

تطبيقات جديدة على الهاتف الذكي تكشف أعطال السيارات



الخميس 5 يناير 2017 08:01 م

أصبح الآن بإمكانك إصلاح أعطال سيارتك بنفسك، أو على الأقل معرفة مصدر العطل حتى لا تتعرض إلى الاستغلال في ورش الصيانة، وذلك عبر تطبيقات جديدة يمكنك تنزيلها على الهاتف الذكي.

وباستخدام التطبيقات الجديدة يمكنك الحصول على بيانات السيارة أو استقبال الرسائل المحذرة من الأعطال، من خلال توصيل الهاتف بالسيارة سواء من عبر كبل التوصيل، أو تنشيط خاصية الاتصال اللاسلكي (بلوتوث).

ويظهر التطبيق المكونات الإلكترونية للسيارة على شاشة الهاتف، عن طريق الاتصال بوحدة التحكم الإلكترونية بالسيارة التي تراقب أداء المحرك ونظام نقل الحركة والأنظمة المساعدة الإلكترونية.

ويمكن الحصول على التطبيقات والمحول أو وحدة توصيل جهاز الكشف عن الأعطال المعروف باسم "أون بورد دياجنوستيكس2" بالهاتف الذكي من متاجر الإلكترونيات، بأسعار تبدأ من 30 يورو (31ر6 دولار) عند شرائها عبر الإنترنت.

ويتم تزويد جميع السيارات الحديثة التي تعمل بمحركات بنزين بجهاز "أون بورد دياجنوستيكس2" منذ 2001 في حين بدأ تزويد السيارات التي تعمل بمحركات ديزل (سولار) به منذ 2004.

وتوجد فتحة توصيل المحول على جانب السيارة تحت القوائم رقم "أيه" في السيارة، وعند توصيله يمكن لتطبيق كشف الأعطال الوصول إلى البيانات الخاصة بالسيارة مثل مستوى الزيت ودرجة حرارة الماء إلى جانب تحذيرات الصيانة ورموز الأعطال.

وتتوقف درجة فائدة المعلومات التي يتم الحصول عليها على كل من التطبيق المستخدم والبيانات المتاحة من الأنظمة الإلكترونية في السيارة.

يقول جونار بيير خبير التكنولوجيا في نادي سيارات أوروبا إن رسائل التحذير من الأعطال تعد مؤشرات جيدة للغاية، لأنها تخضع لمعايير متفق عليها على مستوى صناعة السيارات كلها.

ويضيف أن هذه المؤشرات أكثر دقة من الوسائل التقليدية لفحص السيارة نظرا لأنه يتم الحصول عليها مباشرة من وحدة التحكم في السيارة.

في الوقت نفسه فإن بيانات السيارات لا تكون مفهومة لأي تطبيق، حيث تستخدم كل شركة مصنعة للسيارات لغة برمجة خاصة بها في وحدة التحكم، وعادة ما لا يتم نشر هذه اللغة على الملأ ولذلك يكون من الصعب على التطبيق الحصول على البيانات من وحدة التحكم.

لذلك فإن الخبراء يرون أن أفضل من يستخدم برامج كشف الأعطال هم أصحاب الخبرة الكبيرة في التكنولوجيا، الذين يمكنهم رصد الأعطال التي يشير إليها التطبيق، وقياس المخاطر المحتملة بصورة صحيحة.

ويقول "آرنوف تايمل" من أكبر نادي سيارات في ألمانيا وهو "أيه دي أيه سي" إنه بهذه الطريقة يمكن أن يحصل السائق الخبير على الانطباع الأول من خلال سجل الأعطال.

ونظرا لأن أنظمة الكشف عن الأعطال تعمل فقط في الطبقة العليا من وحدات التحكم في السيارة، فإنها لا يجب ولا يمكن أن تغني عن

نفس الفكرة يؤكدّها "جونال بيير" حيث يقول إن أي تطبيق لا يمكن أن يحل محل فني الإصلاح الخبير